

تاريخ الإرسال (2016-03-20). تاريخ قبول النشر (2016-06-28)

د. أنور شحادة نصار<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> قسم أصول التربية - جامعة القدس المفتوحة - غزة - فلسطين

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: [anassar@gou.edu](mailto:anassar@gou.edu)

## واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على المجالات: الإعداد والتخطيط للتدريس، والبحث العلمي، والقياس والتقويم، والحوار والمناقشة مع الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (813) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر.

وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة قد بلغ (3.58)، بدرجة كبيرة، وأن مجال الإعداد والتخطيط للتدريس جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الحوار والمناقشة مع الطلبة بمتوسط حسابي (3.62)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال القياس والتقويم بمتوسط حسابي (3.56)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال البحث العلمي بمتوسط حسابي (3.38).

وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر في واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والجامعة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في المجالات: الإعداد والتخطيط للتدريس، والقياس والتقويم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات: البحث العلمي، والحوار والمناقشة مع الطلبة.

**كلمات مفتاحية:** الأداء التدريسي، أعضاء هيئة التدريس، كليات التربية.

## The Reality of Teaching Performance of Faculty Members at Colleges of Education from The Perspective of Students at Gaza Universities

### Abstract

The study aimed at recognising the reality of teaching performance of faculty members at colleges of education from the perspective of students at Gaza universities, the study used a descriptive approach, the study sample consisted of (813) students, a questionnaire consisting of (34) items, was applied on them and spread over four areas, namely: the field of preparation and planning for teaching, scientific research, measurement and evaluation, and dialogue and discussion with students.

The results revealed that the arithmetic average of the reality of teaching performance of faculty members at colleges of education of Gaza universities as a whole amounted to (3.58), and the preparation and planning area for teaching took average (3.77), the field discussion with students with a mean dialogue was (3.62), the field of measurement and evaluation average My account was (3.56), and the field of scientific research reached a mean (3.38).

The findings revealed that there were no statistically significant differences from the perspective of students at universities Strip due to the variable type, and university, and there were no a statistically significant differences due to the variable academic level in the areas: preparation and planning to teach, and measurement and evaluation differences, while there were statistically significant differences in areas: scientific research differences, dialogue and discussion with the students.

**Keywords:** Teaching Performance, Faculty Members, Colleges of Education.

استخدام التقنية الحديثة أو الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى أعلى أو أدنى من مستوى الطلاب (مايترو، 2002م، ص12).  
لذا تحرص الجامعات على أن تتوفر الكفايات المأمولة في أداء عضو هيئة التدريس فيها؛ بحيث يكون ذا قدرات وخصائص متميزة أكاديمياً ومهنيًا، وماهرًا في التدريس، وباحثًا متابعًا لما يستجد في عالم المعرفة، ومثابرًا متحمسًا غيورًا على مهنته، عاملاً ومشاركًا في حل مشكلات مجتمعه، إلى جانب ما يتمتع به من صفات إنسانية راقية.

(الناقة، 2009م، ص353)

ويُعد عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي العنصر الفاعل والرئيس في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها، فوجود عضو هيئة تدريس متميزاً ينعكس إيجاباً على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية.

(الفقهاء، 2012م، ص2)

ويؤكد (Burns and Sinfield, 2004, p.46) أن عضو هيئة التدريس الفاعل يتمتع برؤى تطويرية يؤكد فيها ذاته، ويشجع طلبته على تأكيد ذواتهم عبر ممارسة التأمل في التعليم وتعزيز النفاة؛ بهدف إيجاد تحول نوعي في تعلمهم.

ونظراً لأهمية دور عضو هيئة التدريس سعت إدارات الجامعات من خلال برامج التنمية المهنية والدورات المتواصلة لتحسين الأداء التدريسي والمهني لهم (العوضي، 2013م، ص4). ومن القضايا الرئيسية في تطوير التعليم تقويم الأداء التدريسي سواء من قبل العمداء أو رؤساء الأقسام أو الطلبة لإصدار حكم يستند إلى معلومات صائبة يتم بناء عليها اتخاذ قرارات صائبة وفاعلة.

ولقد أشارت العديد من المؤتمرات الخاصة بإعداد المعلم في ظل تحديات العصر الحالي، والمهارات التي ينبغي على المعلم إتقانها حتى تمكنه من التوافق مع متطلبات التنافسية العالمية، منها: المؤتمر التربوي الثالث (نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل) الذي عقد في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان عام (2004)، والمؤتمر التربوي العشرون (التعليم جودة شاملة ورؤية جديدة) الذي عقد في كلية التربية بجامعة البحرين عام (2006)، والمؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن (الجودة في التعليم العام) الذي عقد في محافظة القصيم

تحرص المجتمعات المعاصرة على تطوير نظمها التعليمية وتحقيق أعلى درجات التميز في المخرج التعليمي، وقد أصبحت قضية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس موضع اهتمام المعنيين بالتعليم العالي على الصعيدين الإقليمي والعالمي، حيث أن السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع نوعية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وتحسين كفاءته.

وفي القرن الحادي والعشرين يعد مفتاح الوصول للمعايير عالية التنافس والجودة وجود المعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس (العنزي، 2007م، ص12) أي أن التعليم ذو الجودة العالية مرتب بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز.

من ذلك يحظى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف المنظمات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في نجاح العملية التعليمية التعلمية (عيسى ومحسن، 2010م، ص151).

ولقد اختلف أداء عضو هيئة التدريس في العصر الحديث "عصر التسارع العلمي والتكنولوجي وغزو الفضاء وبناء المدن الفضائية والتحويلات العلمية والتكنولوجية" ليصبح ميسراً وموجهاً لنشاط الطالب (المصري، 2005م، ص51)؛ حيث لم يعد ناقلاً للمعرفة العلمية؛ لذلك لا بد من تفعيل أداء عضو هيئة التدريس نحو الأفضل. إذ يعد الجمود الفكري عند نسبة لا يستهان بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وقصور طموحهم الفكري عن الإبداع والتجديد في أساليب أدائهم التدريسي من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تمميتهم للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية لإثارة دواعي التفكير، إذ إن الدلائل تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى زيادة مساحة تخلف الأداء التدريسي الكيفي والنوعي والاكتفاء باستخدام أساليب تدريسية تعتمد على "رب المعلومات النظرة في قوالب جامدة تعتمد على الحفظ والاسترجاع وبعبارة كل البعد عن الناحية التطبيقية" (الجناني، 2009م، ص6).

كما بينت الدراسات الحديثة إن قصور عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل تنصدها الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعداداً كافياً وضعف التخطيط والتقويم والبحث والاتصال مع الطلبة وعدم

والتقنية والمنهجية والإدارية والبحثية والتقييمية والتطور  
التخصصي).

(حسين وإبراهيم، 2002م، ص16)

ويضيف (العوضي، 2013م، ص51) أن أعضاء هيئة التدريس هم  
عماد العمل الأكاديمي في الجامعة لأنهم هم الذين يتحملون مسؤولية  
التدريس في الجامعة، وهم المسؤولون عن الإرشاد الأكاديمي في  
الجامعة، يتحملون مسؤولية النشاط البحثي في الجامعة، وهم الذين  
يضعون المناهج الدراسية ويحددون المقررات الدراسية؛ ولذلك فإن  
تقويم أعضاء هيئة التدريس وخاصة الجانب التدريسي، عمل في  
غاية الأهمية انطلاقاً من أن تحقيق أهداف الجامعة يعتمد في المرتبة  
الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

إن عملية التدريس الجامعي لا يمكن إثبات فاعليتها من دون  
عمليات فحص وتقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، إذ تعد  
عملية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من أهم المجالات  
التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين مستوى الأداء  
وفاعليته وفي تطوير المادة العلمية ومحتواها ومضمونها  
(Validosat, 2009,214).

ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية التربوية، فقد تناولت  
دراسات سابقة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات  
من عدة محاور مستهدفة الوقوف على جوانب القصور والقوة في  
ممارساتهم التدريسية، حيث كشفت دراسة تيم (2008) أن آراء طلبة  
الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة  
النجاح الوطنية في فلسطين كانت بدرجة عالية، وتوصلت دراسة  
عيسى ومحسن (2010) أن هناك تدنياً بنسبة عالية في الأداء  
التدريسي وفق معايير الجودة، وبينت دراسة الحولي وأبو دقة  
(2004) أن خريجي برامج الدراسات العليا يرون كفاءة في طرق  
الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وفعالية في طرق  
وأساليب التدريس المستخدمة، وكذلك في استخدام التقنيات الحديثة  
في التعليم. أما دراسة الجفري (2002) فقد بينت أن المستوى العام  
للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يقع في  
مستوى الأداء المتوسط بنسبة مئوية (70%).

وفي جانب آخر توصلت دراسة كساب (2004) وجود فروق ذات  
دلالة إحصائية بين استجابة أعضاء هيئة التدريس واستجابات طلبتهم

بالمملكة العربية السعودية عام (2007)، والمؤتمر العلمي التاسع  
عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) الذي عقدته  
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالقاهرة عام (2007)،  
ومؤتمر إعداد المعلم الذي نظمته كلية التربية في جامعة أم القرى  
عام (1433هـ)، وقد أشارت كل هذه المؤتمرات إلى أهمية الأداء  
التدريسي بوجه عام، وجاءت بالمعلم باعتباره القوة الفاعلة، والمبدعة  
في تنشئة الأجيال، كما نادت توصيات هذه المؤتمرات بضرورة  
إحداث تغييرات جذرية في معايير تقويم أدائه التدريسي.

وانطلاقاً من أهمية الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، سوف تظل  
الأنظار متجهة إلى عضو هيئة التدريس الذي تكاد تجمع الآراء على  
أنه يشغل الدور الرئيس في العملية التعليمية، وأن نجاح هذه العملية  
أو عدمه مرهون بمدى ما يتمتع به من كفاءة أكاديمية وتميز بالأداء  
وخبرات تخصصية وتربوية ومهنية، ومن ممارسات سلوكية وثقافية،  
وعلاقات إنسانية واجتماعية، ولعل الطلبة يمكنهم إدراك هذه الصفات  
أكثر من غيرهم، وذلك لاتصالهم وتواصلهم المباشر بأساتذتهم يومياً  
أو أسبوعياً، فهم قادرون على إيداء آرائهم في الأداء التدريسي من  
خلال ما يمدونهم به من خبرات تربوية، وما يقومون به من أفعال،  
وبمبارسونه من سلوكيات (تيم، 2008م، ص24).

ويؤكد الحولي وأبو دقة (2004) أن تطوير الأداء التدريسي لعضو  
هيئة التدريس له الكثير من المنافع الشخصية والعامّة ومنها؛ ارتفاع  
معنوياته، وتوسيع أنشطته واتصالاته، وتوفير فرص واسعة  
للمشاركة المجتمعية والدولية، إضافة إلى بعض المزايا المادية التي  
تحسن من دخل عضو هيئة التدريس وتحفزه على العمل من أجل  
المزيد من الإنتاج والإبداع، للحصول على فرص القيادة العلمية  
والإدارية، ومن ثم الحصول على الجوائز والمنح المحلية والإقليمية  
والعالمية، والمشاركة في أعمال المنظمات الدولية على اختلافها.

إن دور الهيئة التدريسية بمؤسسات التعليم الجامعي متجدد بصفة  
مستمرة، مما جعل كثيراً من الجامعات العالمية تركز على تنمية  
الأداء التدريسي والأكاديمي لعضو هيئة التدريس؛ بهدف تطوير  
العملية التعليمية، والتأكيد على رسالة مؤسسة التعليم العالي،  
واستيعاب التطورات الجديدة المتسارعة في مجالات عمل هيئة  
التدريس المتعددة أدوارها ومنها: (أساليب التدريس والمعلوماتية

مستوى مرموق من الجودة والتميز في أدائهم، كان كل هذا داعياً كفاً في بحث موضوع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية خاصة لأنهم المسؤولون عن إعداد الطلبة المعلمون للحياة المستقبلية، إذ يزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة مهنتهم.

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

**ما واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة؟**

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تقديرات وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05) \leq \alpha$  بين متوسطات تقديرات وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي)؟

**فرضيات الدراسة:**

1. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لوجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لوجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الأقصى).
3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لوجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أول/ثاني، ثالث/رابع).

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف لوجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم.

على استبانة الممارسات التربوية لصالح أعضاء هيئة التدريس موزعة على ثلاث مجالات: الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وتربوية لأعضاء هيئة التدريس. وكشفت دراسة فرحات (1997) أن (90%) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود يرحبون بنظام تقييم الطلبة لكفاءة التدريس كوسيلة تقييم مساندة لوسائل التقييم الأخرى، ويحبذون أن يعمل طلبتهم على تقييم أدائهم التدريسي.

وقد أشارت جيني (Jenny، 2006)، ودراسة ويليان وسميث (Willian، Smith، 2005)، ودراسة فيرهي (Verhey، 2002)، ودراسة الخثيلة (2000)، ودراسة المحبوب (2000)، ودراسة زقوت (1998) أن المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة لم تصل إل المستوى المطلوب.

ولأن التعرف على الأداء التدريسي لم ينل حظاً وافراً من الدراسة في كليات التربية في جامعات محافظات غزة في فلسطين. ولذلك فإن هذه الدراسة الحالية ستحاول معالجة هذا الموضوع، ومحاولة إضافة أبعاداً جديدة عن واقع أداء الهيئة التدريسية في كليات التربية من خلال تعرف آراء طلبتهم في أدائهم، ويمكن أن يفيد من هذه الدراسة إدارة الجامعة وعمادة كلية كليات التربية وأعضاء هيئة التدريس فيها والطلبة وغيرهم من المهتمين بالارتقاء بأداء في مؤسسات التعليم الجامعي من أجل بناء مستقبل قابل للاستمرار.

**مشكلة الدراسة:**

يشير الأدب التربوي إلى أهمية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم، وذلك لتحسين خدمات التدريس ونتائج التدريس بما يحقق الجودة الشاملة، فقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الأداء التدريسي والتي تناولت موضوعات متعددة منها: المهارات التدريسية، والكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، والتي أستهذفت الوقوف على جوانب القصور والقوة في ممارستهم التدريسية؛ ولكن وعلى الرغم من تلك الجهود التي تبذل في هذا المجال إلا أن الأداء التدريسي في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق الأهداف المنشودة؛ مما يعني أن هناك توجه عام يدعو إلى العمل الجاد للرفقي بكفاءة وفعالية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وتحقيق

- الحدود البشرية: طلبة كليات التربية.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعات غزة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2016/2015م.

**مصطلحات الدراسة:** تم التعريف إجرائياً:

**الأداء التدريسي:** درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ أنشطة وعمليات، وإجراءات، ومن سلوك لفظي معرفي أوجداني أو مهاري يدل على قدرته على ممارسة مهارات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها، والقابلة للقياس وفقاً لأداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض وتتضمن مجالات (الإعداد والتخطيط للتدريس، البحث العلمي، القياس والتقويم، الحوار والمناقشة مع الطلبة).

**الطريقة والإجراءات:**

تمهيداً للوصول إلى النتائج سيتم هنا عرض منهجية الدراسة المشتملة على مجتمع الدراسة وعيبتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفقها تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللائمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الاستنتاجات، وذلك كما يلي:

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وبالتالي تم جمع المعلومات وتحليل البيانات للتعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى والبالغ عددهم (11646)، وجميع طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر (5207)، وبذلك يبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (16853) والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015م.

2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي).

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة. وتبرز أهمية الدراسة من خلال:

1. إبراز واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة غزة مما قد يتيح لهم محاولة بذل الجهود لتوفير بدائل وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

2. قد تساعد الباحثين والتربويين في التعرف إلى درجة تقدير الطلبة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة غزة.

3. الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع الارتقاء بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي سواءً على المستوى العربي أم العالمي.

4. قد تساهم الدراسة في رفع مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يعزز النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بفاعلية.

5. أنها ترتبط بكليات التربية بجامعة غزة والتي تتطلب منها مواكبة حركات التغيير والتجديد والتحديث في المنظومة التعليمية، والساهم في تطوير أدائهم وتحقيق الجودة الشاملة.

3. لفت نظر المسؤولين في الجامعات الفلسطينية إلى أهمية الإرتقاء بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ظل الاتجاهات الحديثة ومواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومتطلبات التميز.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: التعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة.
- الحدود المؤسساتية: جامعة الأقصى وجامعة الأزهر بغزة.

متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة، فإنه عادة ما تدخل القيم (النسبة المئوية) كما في الجدول التالي:

### جدول (2)

#### مقياس ليكرت والمعك المعتمد

مستوى الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الوسط الحسابي (طول الخلية)	أكبر من 5-4.2	أكبر من 4.2	أكبر من 3.4	أكبر من 2.6	أكبر من 1.8-1
النسبة المئوية	84%	68%	52%	36%	20%
	100%	84%	68%	52%	36%

#### صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض الأداة على (12) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، ولديهم اهتمام بالأداء التدريسي وبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وقد طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول صلاحية الأداة للهدف الذي وضعت لأجله، ومدى مناسبة الفقرات لكل مجال، ومدى الدقة العلمية واللغوية، واقتراح ما يروونه مناسباً.

وفي ضوء ما ورد من ملاحظات تم إضافة بعض البنود، ودمج البعض الآخر، وحذف بعضها، وتعديل البعض الآخر، وقد تكونت الأداة بعد إجراء التعديلات من (34) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، الأول: مجال الإعداد والتخطيط للتدريس (8) فقرات، والثاني: البحث العلمي (9) فقرات، والثالث: القياس والتقييم (9) فقرات، والرابع: الحوار والمناقشة مع الطلبة (8) فقرات.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة بالتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (42) طالباً وطالبة، وذلك لإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية، وتبين أن

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (813) طالباً وطالبة بنسبة 4.8% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015م. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الدراسي، والجامعة).

### جدول (1)

#### توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

م	المتغيرات	العدد	المجموع	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	813	53.1%
	إناث	382		46.9%
2	المستوى الدراسي	أول / ثاني	813	48.1%
		ثالث / رابع		422
3	الجامعة	الأزهر	813	52.6%
		الأقصى		385

#### أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في كليات التربية بجامعات غزة، حسب الخطوات التالية:

- مراجعة الأدب التربوي الخاص بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة (الزبيدي، 2014؛ عيسى ومحسن، 2010؛ الناقة، 2009؛ تيم، 2008).
- تحديد فقرات الأداة الخاصة بكل مجال؛ لتحقيق أهداف الدراسة وهما: مجال الإعداد والتخطيط للتدريس، البحث العلمي، القياس والتقييم، الحوار والمناقشة مع الطلبة.
- صياغة عدداً من الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة بهدف التعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة بلغ عدد الفقرات (38) فقرة.

#### التقديرات المستخدمة في الأداة:

استخدام الباحث التدرج الخماسي لتقديرات تكرارات استجابات عينة الدراسة كالتالي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات،

الجامعة 2016/2015م، في الفترة ما بين 19 مايو إلى 7 حزيران، وذلك أثناء المحاضرات ومساعدة زملاء أعضاء هيئة التدريس. نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: " ما تقديرات وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعات غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بکلياتهم؟"

للإجابة عن التساؤل السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لوجهات نظر طلبة كليات التربية بجامعات غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بکلياتهم، وتم ترتيب الاستجابات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً ضمن كل مجال، وكانت النتائج كما في جدول 4، 5، 6، 7، 8.

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لواقع الأداء التدريسي

لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في كليات التربية بجامعات غزة مرتبة تنازلياً

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
كبيرة	75.4%	0.932	3.77	الإعداد والتخطيط للتدريس.
كبيرة	72.4%	1.035	3.62	الحوار والمناقشة مع الطلبة.
كبيرة	71.2%	0.793	3.56	القياس والتقييم.
متوسطة	67.6%	1.290	3.38	البحث العلمي.
كبيرة	71.65%	0.548	3.58	المتوسط الكلي للمجالات

ينتضح من نتائج الجدول السابق رقم (4) أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة ككل بلغ (3.58)، بنسبة مئوية قدرها (71.65%) بدرجة كبيرة، مما يدل على أن الطلبة يرون أن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس كبير بشكل عام على جميع مجالات الدراسة.

وعزو الباحث ذلك إلى الوعي الكافي لأعضاء هيئة التدريس والتمكنون في تدريس مساقاتهم، واستراتيجيات التدريس المناسبة خاصة أنهم يتبعون لكليات التربية التي تعتبر المرجع الأول في جودة نظم وتطوير العمليات التدريسية، هذا ما كون رؤية جيدة لدى الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس.

نسبة الثبات لجميع المجالات معاً بلغت (0.87)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وباستخراج معاملات الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا كانت النتائج كما في جدول (3):

#### جدول (3)

معاملات الثبات لأداة الدراسة

المجال	البيان	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	الإعداد والتخطيط للتدريس.	0.84	دالة
المجال الثاني	البحث العلمي.	0.83	دالة
المجال الثالث	القياس والتقييم.	0.85	دالة
المجال الرابع	الحوار والمناقشة مع الطلبة.	0.86	دالة
الثبات الكلي للأداة		0.84	دالة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.83-0.86) بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.84)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: (الأداء التدريسي).
- المتغير التابع: (تقديرات واقع الأداء التدريسي).
- المتغيرات التصنيفية: متغير الجنس (ذكور، إناث)، متغير الجامعة (الأزهر، الأقصى)، متغير المستوى الدراسي (أول/ثاني، ثالث/رابع).

#### المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات، استخدام الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة، وكذلك استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة المختلفة.

#### جمع معلومات الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة بتوزيعها على طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام

الرقم	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب النسبي
6	كبيرة	74.4	1.261	3.72	يقدم معلومات إضافية تخدم موضوع المادة التعليمية.	4
7	متوسطة	66.4	1.069	3.32	يحدد التغذية الراجعة للإفادة في تطوير خطته.	6
8	كبيرة	78.8	1.069	3.94	يضع خطة المساق وفقاً لجدول زمني يعلنه.	2
المتوسط الكلي		75.4%	0.932	3.77	كبيرة	1

كما يتضح من الجدول نفسه أن مجال الإعداد والتخطيط للتدريس جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77)، بنسبة مئوية قدرها (75.4%)، أي بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الحوار والمناقشة مع الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، بنسبة مئوية قدرها (72.4%)، أي بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال القياس والتقويم بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بنسبة مئوية قدرها (71.2%)، أي بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، بنسبة مئوية قدرها (67.6%)، أي بدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج حسب مجالات الدراسة.

#### المجال الأول: الإعداد والتخطيط للتدريس:

#### جدول (5)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لمجال الإعداد والتخطيط للتدريس

الترتيب النسبي	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
4	كبيرة	77.2	0.931	3.86	يوفر الإمكانيات والتقنيات التعليمية المناسبة في قاعة المحاضرات.	1
6	كبيرة	70.2	1.17	3.51	قادر على ربط المحتوى التعليمي بالواقع المحيط.	2
2	كبيرة	83.6	1.081	4.18	يحدد المراجع والكتب المتربطة بالمادة التعليمية.	3
7	كبيرة	69	1.037	3.45	يستوفي كافة المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية.	4
1	كبيرة جداً	86.4	1.11	4.32	يحدد الأهداف	5

ينتج من نتائج الجدول السابق رقم (5) ما يلي:

- تراوحت نسبة الموافقة على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة لمجال الإعداد والتخطيط للتدريس من وجهة نظر الطلبة على متوسط حسابي بلغ (3.77)، بنسبة مئوية قدرها (75.4%)، وهذا يدل على أداء تدريسي كبير لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإعداد والتخطيط للتدريس من وجهة نظر الطلبة من حيث بيان أهداف المساق، وتحديد المراجع والكتب المقررة المناسبة للمادة التعليمية وتسليم الخطة الزمنية، توفير الإمكانيات والمعلومات اللازمة والمساعدة للمادة التعليمية.
- حصلت الفقرة التي تنص "يحدد الأهداف العامة والخاصة للمساق" على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، بنسبة مئوية قدرها (86.4%)، وهي تمثل درجة كبيرة جداً، مما يؤكد حرص أعضاء هيئة التدريس على توافر الأهداف العامة والخاصة بالمادة التعليمية التي يدرسونها.
- حصلت الفقرة التي تنص "يحدد التغذية الراجعة للإفادة في تطوير خطته" على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، بنسبة مئوية قدرها (66.4%)، وهي تمثل درجة متوسطة، مما يؤكد على وجود مجموعة من أعضاء هيئة



ينضح من نتائج الجدول السابق رقم (6) ما يلي:  
- تراوحت نسبة الموافقة على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة لمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلبة على متوسط حسابي بلغ (3.38)، بنسبة مئوية قدرها (67.6%)، وهذا يدل على أداء تدريسي متوسط لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلبة.

- حصلت الفقرة التي تنص " يرشد الطلبة نحو مراجع ودراسات متعلقة ببحوثهم " على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بنسبة مئوية قدرها (75%)، وهي تمثل درجة كبيرة، مما يؤكد على اهتمام أعضاء هيئة التدريس على توافر المراجع والدراسات التي تتعلق بالأدب العلمي لبحوث طلبتهم، لتعزيز كفاءة أدائهم وتحقيق الأهداف من حيث تنمية ثقافة البحث العلمي لطلبتهم ورفع مستوى مهاراتهم.

- حصلت الفقرة التي تنص " يشجع الطلبة على إجراء البحوث التطبيقية " على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، بنسبة مئوية قدرها (60%)، وهي تمثل درجة متوسطة، وهذا يدل على عدم رغبة الكثير من أعضاء هيئة التدريس بتكليف طلبتهم بأبحاث علمية تطبيقية، كون الطلبة في مراحل دراستهم الأكاديمية للدرجة الجامعية الأولى-البكالوريوس- وليسو خريجي أو طلبة دراسات عليا من ناحية، ومن ناحية أخرى لصعوبة متطلبات البحوث التطبيقية لما تحتاج من وقت وجهد وخبرة وتكلفة مالية من ناحية أخرى.

كما أشارت النتائج إلى أن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لايساعد الطلبة لاكتساب خبرات بحثية فعالة، ولا يحكمون استبنانات بحوث الطلبة، ولا يوضحون للطلبة نقاط الضعف في بحوثهم، ولا يسمحون للطلبة على القيام ببحوث مشتركة، ولا يشجعون الطلبة على إجراء البحوث التطبيقية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يحبذون العمل ضمن فريق كونهم أنفسهم لم يتدربوا على ذلك، بالإضافة إلى قلة الدورات وبرامج التنمية المهنية التي من المفروض أن يتلقاها عضو هيئة التدريس.

التدريس لا يهتمون بالتغذية الراجعة من طلبتهم، وقد يعزى السبب في ذلك لعدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية التغذية العكسية من طلبتهم على اعتبار أن رؤية الطلبة قاصرة وغير كافية للاعتماد عليها.

المجال الثاني: البحث العلمي:

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لمجال البحث العلمي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	التعليق
1	يسمح بإعداد البحوث المشتركة بين الطلبة.	3.17	0.823	63.4	متوسط	
2	يناقش الطلبة في بحوثهم.	3.61	1.113	72.2	كبيرة	
3	يوضح للطلبة نقاط الضعف في بحوثهم.	3.24	1.266	64.8	متوسط	
4	يوضح أساليب البحث العلمي.	3.48	1.107	69.6	كبيرة	
5	يتعاون في تحكيم استبنانات بحوث طلبته.	3.28	1.044	65.6	متوسط	
6	يعزز ثقافة إجراء البحوث العلمية.	3.52	1.026	70.4	كبيرة	
7	يشجع الطلبة على إجراء البحوث التطبيقية.	3.09	1.026	60	متوسط	
8	يرشد الطلبة نحو مراجع ودراسات متعلقة ببحوثهم.	3.75	1.032	75	كبيرة	
9	يساعد الطلبة لاكتساب خبرات بحثية فعالة.	3.34	0.983	66.8	متوسط	
المتوسط الكلي		3.38	1.290	67.6%	متوسطة	

المجال الثالث: القياس والتقييم:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

والدرجات لمجال القياس والتقييم

الترتيب النسبي	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
8	متوسطة	64.2	1.141	3.21	يستخدم أساليب متنوعة في طرح الأسئلة.	1
1	كبيرة	82.8	0.854	4.14	ينوع في تقويم أعمال طلبته.	2
5	كبيرة	70	0.966	3.50	يتسم بالوضوح في تصحيح الاختبارات.	3
2	كبيرة	80.4	1.027	4.02	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية.	4
3	كبيرة	74.4	0.949	3.72	يشجع على التقويم الذاتي بين الطلبة.	5
9	متوسطة	62	0.856	3.10	يكلف الطلبة بواجبات بيتية متنوعة.	6
7	متوسطة	66.8	1.131	3.34	يعطي الطلبة حق المراجعة والمناقشة لإجاباتهم على الاختبارات.	7
4	كبيرة	72.2	0.943	3.61	يقدم أسئلة شاملة ومنوعة في الاختبارات.	8
6	كبيرة	68.6	0.947	3.43	تنصف الأسئلة بالتركيز على المهارات العقلية العليا.	9
	كبيرة	71.2%	0.793	3.56	المتوسط الكلي	

ينتضح من نتائج الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

- تراوحت نسبة الموافقة على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة لمجال القياس والتقييم من وجهة نظر الطلبة على متوسط حسابي بلغ (3.56)، بنسبة مئوية قدرها (71.2%)، وهذا يدل على أداء تدريسي كبير لأعضاء هيئة التدريس في مجال القياس والتقييم من وجهة نظر الطلبة، حيث ان أعضاء هيئة التدريس يهتمون بتقويم طلبتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة.

- حصلت الفقرة التي تنص " ينوع في تقويم أعمال طلبته" على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، بنسبة مئوية قدرها (82.8%)، وهي تمثل درجة كبيرة، مما يؤكد على اهتمام أعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق متنوعة في عملية تقويم طلبتهم سواء كانت كتابية أو شفوية أو بالملاحظة، أو المشاركة، أو التقارير البحثية، أو ملفات الإنجاز.

- حصلت الفقرة التي تنص " يكلف الطلبة بواجبات بيتية متنوعة" على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بنسبة مئوية قدرها (62%)، وهي تمثل درجة متوسطة، وهذا يدل على عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتكليف طلبتهم بواجبات بيتية، كون الدراسة الجامعية تتوفر بها العديد من أساليب التقويم التي يمكن استخدامها عضو هيئة التدريس والتي تغني عن الواجبات البيتية التي قد لا تجد اهتماماً كبيراً من قبل طلبة الجامعات، كما أن عدد الطلبة الكبير في الشعبة الواحدة لعضو هيئة التدريس يصعب عليه التكليف بالواجبات البيتية ومتابعتها وتصحيحها.

كما أن أعضاء هيئة التدريس لا يعطوا الطلبة حق المراجعة والمناقشة لإجاباتهم على الاختبارات، ولا يستخدمون أساليب متنوعة في طرح الأسئلة، ولا يكلفون الطلبة بواجبات بيتية، وقد يعزى ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لم يتلقوا التدريبات المهنية والدورات الكافية نحو القياس والتقييم وما يتضمن ذلك من كيفية اعداد الاختبارات وموضوعية التصحيح وأنواع الأسئلة وكيفية إعدادها وحساب معاملات الصعوبة والتميز.

## المجال الرابع: الحوار والمناقشة مع الطلبة:

### جدول (8)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات لمجال الحوار والمناقشة مع الطلبة

الترتيب في الأداة	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1	كبيرة	81.2	1.069	4.06	يدير عمليات الحوار داخل المحاضرة لتحقيق المعلومات.	1
4	كبيرة	72.6	1.016	3.63	يشجع على الحوار بين الطلبة بكافة المعلومات.	
2	كبيرة	80.4	1.016	4.02	يجذب انتباه جميع الطلبة من خلال المناقشة.	2
6	كبيرة	68.4	1.032	3.42	يسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم التي تختلف مع رأيه العلمي.	
7	كبيرة	68	1.113	3.40	يبني علاقة مع الطلبة على الصراحة والوضوح.	3
3	كبيرة	74.4	1.150	3.72	يعطي الوقت الكافي لكافة الطلبة من أجل المشاركة.	4
8	متوسطة	66.2	1.026	3.31	يراعي المساواة في تعامله مع طلبته دون محاباة.	5
5	كبيرة	70.6	1.101	3.53	يشجع الطلبة على طرح الأسئلة ومناقشة المحتوى التعليمي.	6
كبيرة		72.4%	1.035	3.62	المتوسط الكلي	

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (8) ما يلي:

- تراوحت نسبة الموافقة على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة لمجال الحوار والمناقشة مع الطلبة من وجهة نظر الطلبة على متوسط

حسابي بلغ (3.62)، بنسبة مئوية قدرها (72.4%)، وهذا يدل على أداء تدريسي كبير لأعضاء هيئة التدريس في مجال الحوار والمناقشة مع الطلبة من وجهة نظر الطلبة، حيث يحرصون على إدارة الحوار وجذب انتباه الطلبة وتشجيعهم على طرح الأسئلة في محاضراتهم، والتعبير عن آرائهم.

- حصلت الفقرة التي تنص " يدير عمليات الحوار داخل المحاضرة لتحقيق المعلومات" على أعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بنسبة مئوية قدرها (81.2%)، وهي تمثل درجة كبيرة، مما يدل على حرص أعضاء هيئة التدريس على خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال دعم عمليات الحوار والمناقشة داخل المحاضرة وبين الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، ويتمكن من خلالها تقديم أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية.

- حصلت الفقرة التي تنص " يراعي المساواة في تعامله مع طلبته دون محاباة" على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، بنسبة مئوية قدرها (66.2%)، وهي تمثل درجة متوسطة، وهذا رأي الطلبة بأعضاء هيئة التدريس لشعورهم الدائم بأنهم مظلومون، ويميلون إلى القاء اللوم على الآخرين في ضعفهم، وفي جانب آخر فإن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على الطلبة المتميزين وعمل حراك علمي مبني على الحوار والمناقشة، مما يجعل بعض الطلبة يرون هذا تحيز وعدم مساواة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعات غزة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي)؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار "T-test"

لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي:

## 1- الجنس:

قام الباحث باستخدام اختبار "T-test" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكانت النتائج كالتالي:

### جدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "T" لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في كليات التربية بجامعات غزة تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط النسائي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط للتدريس	ذكور	431	3.75	0.95	0.854	غير دالة
	إناث	382	2.58	0.86		
البحث العلمي	ذكور	431	3.70	0.71	0.718	غير دالة
	إناث	382	2.69	0.88		
القياس والتقييم	ذكور	431	3.73	0.73	0.921	غير دالة
	إناث	382	2.63	0.81		
الحوار والمناقشة مع الطلبة	ذكور	431	3.84	0.67	1.512	غير دالة
	إناث	382	3.81	0.70		
الدرجة الكلية	ذكور	431	3.75	0.87	1.024	غير دالة
	إناث	382	2.92	0.83		

يتبين من جدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة، وذلك لأن جميع قيم مستوى الدلالة أكثر من ( $0.05 = \alpha$ )؛ وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي: أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً ويدرسون نفس المساقات نفسها، ويدرسهم أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، بالإضافة لذلك تطبق تعليمات كلية التربية عليهم بالسواء، ويتلقون نفس التوجيهات والإرشادات، الأمر الذي لم يظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع نحو الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

## 2- الجامعة:

قام الباحث باستخدام اختبار "T-test" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ودرجات طلبة جامعة الأزهر لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكانت النتائج كالتالي:

### جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "T" لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجامعة

المجالات	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط للتدريس	الأزهر	428	3.54	0.83	0.917	غير دالة
	الأقصى	385	3.71	0.65		
البحث العلمي	الأزهر	428	3.74	0.77	0.862	غير دالة
	الأقصى	385	3.59	0.73		
القياس والتقييم	الأزهر	428	3.85	0.80	0.532	غير دالة
	الأقصى	385	3.86	0.75		
الحوار والمناقشة مع الطلبة	الأزهر	428	3.92	0.65	7250.	غير دالة
	الأقصى	385	3.87	0.71		
الدرجة الكلية	الأزهر	428	3.76	0.72	0.824	غير دالة
	الأقصى	385	3.75	0.68		

يتبين من جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ودرجات طلبة جامعة الأزهر لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة؛ وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي: أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجامعة.

ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الواقع الذي يعيشه طلبة هاتين الجامعتين، حيث الجامعتين تتكاملا في أدوارهما بالرسالة والأهداف كمؤسسات تعليم عالي من الناحية الفكرية والفلسفية للمجتمع الفلسطيني، وإن كان هناك اختلاف بين الجامعتين من الناحية العلمية إلى حد ما، وبالتالي تقترب الخبرات والإمكانيات لأعضاء هيئة التدريس فأعضاء هيئة التدريس بجامعات غزة يتعايشون في نفس

تعزى لمتغير المستوى الدراسي في المجالان: الإعداد والتخطيط للتدريس، والقياس والتقويم، ويعزو الباحث ذلك إلى هذان المجالان هي من صلب مهام عضو هيئة التدريس حيث هو من يعد ويخطط للتدريس، ومكلف بإعداد نماذج وأساليب التقويم وتكليف الطلبة بالواجبات من أوراق عمل وعروض من السنة الأولى الجامعية حتى السنة الرابعة؛ وبالتالي لم تظهر فروق بين الطلبة في كافة المستويات نحو هذان المجالان.

بينما أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير المستوى الدراسي في المجالان: البحث العلمي، والحوار والمناقشة مع الطلبة، ولصالح المستوى الثالث والرابع. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة في المستوى الرابع يتم تكليفهم لإجراء أبحاث، وهم أكثر خبرة وثقافة في الإطلاع على القضايا التربوية، ويتم تكليفهم بترجمة الأبحاث الأجنبية والإطلاع عليها ومناقشتها، كما يكونوا أكثر جرأة في إجراء الحوارات والمناقشات مع عضو هيئة التدريس فهم أكثر إطلاع ومعرفة على النظريات التربوية والاستنتاج والتحليل والاستقراء عن زملائهم ممن هم في المستويات الدراسية الأولى. وجميع قيم مستويات الدلالة الكلي أكبر من مستوى دلالة  $(0.05)$ ؛ وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي: أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي:

1. أن يعتمد عضو هيئة خطة دراسية يصممها لتدريس كل مادة من المواد التي يقوم بتدريسها تتضمن الهدف من تدريس المادة ومفردات تلك المادة والأهداف السلوكية التي يسعى إلى تحقيقها وكذلك التوزيع الزمني لتلك المفردات والأساليب والوسائل المعتمدة في التدريس ووسائل قياس الأهداف وقائمة بأسكاء المصادر والمراجع الأساسية لتلك المادة بالإضافة إلى تحديد بعض الفقرات الإضافية أو الإثرائية..

والظروف والأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ونفس البيئة الثقافية والارتباط بنفس احتياجات الطلبة في غزة؛ لذا تقاربت استجابات الطلبة نحو واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة وإن اختلفت الجامعة، بالإضافة إلى أنه قد يدرس عضو هيئة التدريس في عدة جامعات.

### 3- المستوى الدراسي:

قام الباحث باستخدام اختبار "T-test" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات المستوى أول/ ثاني، والمستوى ثالث/ رابع لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكانت النتائج كالتالي:

#### جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "T" لواقع الأداء

التدريسي لأعضاء هيئة التدريس

من وجهة نظر الطلبة في كليات التربية بجامعات غزة تعزى لمتغير

المستوى الدراسي

المجالات	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط للتدريس	أول / ثاني	391	3.71	0.90	0.917	غير دالة
	ثالث / رابع	422	3.79	0.77		
البحث العلمي	أول / ثاني	391	3.80	0.69	*0.034	دالة
	ثالث / رابع	422	3.86	0.82		
القياس والتقويم	أول / ثاني	391	3.72	0.71	0.532	غير دالة
	ثالث / رابع	422	3.81	0.72		
الحوار والمناقشة مع الطلبة	أول / ثاني	391	3.72	0.61	*0.021	دالة
	ثالث / رابع	422	3.92	0.59		
الدرجة الكلية	أول / ثاني	391	3.56	0.74	0.563	غير دالة
	ثالث / رابع	422	3.82	0.71		

• دالة إحصائياً عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$

يتبين من جدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة من وجهة نظر الطلبة

6. ضرورة عقد مؤتمرات للفت انتباه المسؤولين بأهميه الارتقاء بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

#### المراجع العربية:

تيم، حسن.(2008). آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، مؤتمر كلية الدراسات العليا والعلوم التربوية، جامعة النجاح: نابلس، فلسطين،

<https://scholar.najah.edu/ar/publication/conference>

الجفري، ابتسام عقيل.(2002). آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 16(64).109-150  
الجنابي، عبد الرزاق.(تشرين الثاني-2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة، كلية البنات، تشرين الثاني.

الحولي، عليان عبد الله، وأبو دقة، سناء إبراهيم(2004). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، 12(2).391-424

حسين، سلامة، وإبراهيم، محمد.(2002). معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء التوجهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (24)، المركز العربي للتعليم والتنمية: القاهرة، مصر. ص 9-68

الختيلة، هند بنت ماجد.(2000). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية: المملكة العربية السعودية. 12(2).107-123

زقوت، محمد شحادة.(1998). تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لأساتذتهم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، 1(1).37-72

الزبيدي، عبد العزيز بن سليمان.(2014). مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة عنيزة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس: المملكة العربية السعودية.

2. أن يحدث عضو هيئة التدريس باستمرار المصادر والمراجع المعتمدة لطلبته بإضافة ما يصدر من الدراسات والمؤلفات الحديثة.

3. أن يتواصل عضو هيئة التدريس مع أحدث أساليب التدريس والتقويم للإفادة منها في تعزيز قدرة الطالب، وأن يحضر بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال تخصصه العام.

4. أن يخصص عضو هيئة التدريس جزءاً من درجات التقويم لطلبته على البحث العلمي.

5. أن يتيح عضو هيئة التدريس لطلبته فرص الحوار والمناقشة خلال المحاضرة، وأن يعتمد مقدار المشاركة والنقاش لكافة الطلبة وتكون محوراً من محاور التقويم لأداء الطالب.

#### المقترحات:

1. عقد دورات تدريبية وورش عمل للارتقاء بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مع الاستمرار في تقديم تلك الدورات التدريبية ذات الارتباط بمجالات البحث العلمي، والقياس والتقويم وربطها بتحقيق الارتقاء في التعليم الجامعي.

2. استحداث قائمة معايير للارتقاء بالأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة لتقويم أدائهم في جميع الكليات.

3. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في التركيز على توعية وتدريب طلبة الجامعات الفلسطينية لأهمية الأبحاث العلمية الميدانية المشتركة لتخريج طلبة لديهم روح البحث والاستقصاء من أجل التطور والتقدم.

4. تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلبتهم في العمل على رفع مهارة طلبة الجامعات الفلسطينية لأبداء الرأي من خلال تنمية مهارات إجراء الحوار والمناقشة والذي يمكنهم من تطوير ذواتهم وتطوير الوطن معاً.

5. ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية على المزيد من تطوير طرائق تدريسهم، والابتعاد عن الطرق التقليدية بالتدريس، ومواكبة الاستراتيجيات التدريسية والطرق التربوية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، حتى لا يؤثر سلباً على مستوى تقدم الطلبة.

- distance teaching experience and faculty with more distance education teaching experience within Texas community and technical colleges, unpublished doctoral dissertation, graduate school, new Mexico state university yearbook, McGraw Hill, NY. Pp 51-54.
- Verhey, M. (2002). Graduate student perceptions of their SFSU Experience. Retrieved Oct. 2015. From SFSU, Web Site: <http://www.sfsu.edu/~acadplan/news/wtters2002.htm> .
- Validosta state University college of Education (2009) Faculty: Evaluation\_\_\_\_\_Process, from <http://education.Valdosta.edu/coeii/>.
- Willian, D& Smith, C. (2005). Professional Development Needs of Full-Time Faculty in Technical-colleges, *Community College Journal of Research and Practice*, vol.29
- العوضي، رأفت محمد. (2013). تطوير برامج التنمية المهنية أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني والتنافسية العالمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة، القاهرة.
- عيسى، حازم، ومحسن، رفيق عبد الرحمن. (2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(1)، 147-189
- فرحات، سهير. (1997). تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس، دراسة تحليلية، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الفقيهاء، سام عبد القادر. (2012). تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي: جامعة النجاح الوطنية - حالة دراسية.
- كساب، نهلة. (2004). الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (1)، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- مايترو، بربارا. (2002). الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ط1، عمان: دار الشروق.
- المصري، وائل سلامة. (2005). إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر.
- المحبيب، عبد الرحمن إبراهيم. (2000). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (12)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2): المملكة العربية السعودية. 214-286
- الناقبة، صلاح أحمد. (2009). تقويم (الأداء التدريسي) للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). 17(2). 349-384
- المراجع الأجنبية:
- Burns, Tom and Sinfield, Sandra. (2004). Teaching, Learning and Study Skills: A Guide for Tutors, London: Sage Publication.
- Jenny M. Giron (2006). Comparison of faculty development needs as perceived by faculty with less